تصريف الأفعال

محمد محيي الدين عبد الحميد

الباب الأول
في المجرد والمزيد فيه من الأفعال
وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: في أوزانهما

الفصل الثاني: في معاني هذه الأبنية

الفصل الثالث: في وجوه مضارع الفعل الثلاثي

الباب الأول

في المجرد والمزيد فيه من الأفعال

الفصل الأول في أوزانهما:

ينقسم الفعل إلى مجرد، ومزيد فيه.

فالمجرد إما ثلاثي، وإما رباعي، وكل منهما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف، فتكون أنواع المزيد فيه خمسة.

(١) فلماضي المجرد الثلاثي ثلاثة أبنية:

الأول: فعَلَ ـ بفتح العين ـ ويكون لازماً نحو: جلَس وقعَد، ومتعدياً نحو: ضرَب ونصَر وفتَح.

والثاني: فعِلَ ـ بكسر العين ـ ويكون لازماً نحو: فرِحَ وجذِلَ، ومتعدياً نحو: علِمَ وفهِمَ.

والثالث: فعُلَ ـ بضم العين ـ ولا يكون إلا لازماً نحو: ظرُفَ وكرُمَ.

(٢) ولماضي المجرد الرباعي بناء واحد، وهو فَعْلَلَ ـ بفتح ما عدا العين منه ـ ويكون لازماً نحو: حشرَجَ ودربَخَ، ومتعدياً نحو: بعثَرَ ودحرَجَ.

(٣) ولمزيد الثلاثي بحرف واحد ثلاثة أبنية:

الأول: فعَّل ـ بتضعيف عينه ـ نحو: قطَّع وقدَّم.

والثاني: فاعل ـ بزيادة ألف بين الفاء والعين ـ نحو: قاتل وخاصم.

والثالث: أفعَلَ ـ بزيادة همزة قبل الفاء ـ نحو: أحسَنَ وأكرَمَ.

(٤) ولمزيد الثلاثي بحرفين خمسة أبنية:

الأول: انفَعَلَ ـ بزيادة همزة وصل ونون قبل الفاء ـ نحو: انكسر وانشعب.

والثاني: افتَعَلَ ـ بزيادة همزة وصل قبل الفاء، وتاء بين الفاء والعين ـ نحو: اجتمعَ واتَّصلَ.

والثالث: افعَلَّ ـ بزيادة همزة وصل قبل الفاء، وتضعيف اللام ـ نحو: احمرَّ واصفرَّ.

والرابع: تفعَّلَ ـ بزيادة تاء قبل الفاء، وتضعيف العين ـ نحو: تقدَّمَ وتصدَّعَ.

والخامس: تفاعَلَ ـ بزيادة تاء قبل فائه، وألف بين الفاء والعين ـ نحو: تقاتَلَ وتخاصَمَ.

(٥) ولمزيد الثلاثي بثلاثة أحرف أربعة أبنية:

الأول: استَفْعَلَ ـ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل الفاء ـ نحو: استغفر واستقام.

والثاني: افعَوْعَلَ ـ بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وتضعيف العين، وزيادة واو بين العينين ـ نحو: اغدَوْدَنَ واعشَوْشَبَ.

والثالث: افعوَّلَ ـ بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وواو مشددة بين العين واللام ـ نحو: اجلوَّذَ واعلوَّطَ.

والرابع: افعالَّ ـ بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وألف بعد العين، وتضعيف اللام ـ نحو: احمارَّ واعوارَّ.

(٦) ولمزيد الرباعي بواحدٍ بناءٌ واحد، وهو تفعْلَلَ ـ بزيادة التاء قبل فائه ـ نحو: تدحرج وتبعثر.

(٧) ولمزيد الرباعي بحرفين بناءان:

أولهما: افعَنْلَلَ ـ بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، والنون بين العين ولامه الأولى ـ نحو: احرَنْجَمَ وافرَنْقَعَ.

وثانيهما: افعَلَلَّ ـ بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وتضعيف لامه الثانية ـ نحو: اسبَطَرَّ واقشَعَرَّ، واطمأنَّ.

(٨) ويلحق بالرباعي المجرد ـ وهو بناء دحرج ـ ثمانيةُ أبنية أصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف لغرض الإلحاق.

الأول: فَعْلَلَ نحو: جَلْبَبَ وشَمْلَلَ.

والثاني: فَوْعَلَ نحو: رَوْدَنَ وهَوْجَلَ.

والثالث: فَعْوَلَ نحو: جَهْوَرَ ودَهْوَرَ.

والرابع: فَيْعَلَ نحو: بَيْطَرَ وسَيْطَرَ.

والخامس: فَعْيَلَ نحو: شَرْيَفَ ورَهْيَأَ.

والسادس: فَنْعَلَ نحو: سَنْبَلَ وشَنْتَرَ.

والسابع: فَعْنَلَ نحو: قَلْنَسَ.

والثامن: فَعْلَى نحو: سَلْقَى.

(٩) ويلحق بالرباعيِّ المزيدِ فيه بحرف واحد ـ وهو بناء تَفَعْلَلَ ـ سبعة أبنية، أصلها من الثلاثي، فزيد فيه حرف للإلحاق، ثم زيدت عليه التاء:

الأول: تَفَعْلَلَ نحو: تجلبب وتشملل.

والثاني: تَمَفْعَلَ نحو: تمندل.

والثالث: تفَوْعَلَ نحو: تكوثر وتجورب.

والرابع: تفَعْوَلَ نحو: تسرول، وترهوك.

والخامس: تَفَيْعَلَ نحو: تسيطَرَ وتشيطن.

والسادس: تفَعْيَلَ نحو: ترَهْيَأَ.

والسابع: تفَعْلَى نحو: تقلسى وتجعبى.

(١٠) ويلحق بالرباعي المزيد فيه بحرفين ثلاثة أبنية، وأصلها من الثلاثي، فزيد فيه حرف الإلحاق، ثم زيد فيه حرفان:

الأول: افعَنْلَلَ نحو: اقعَنْسَسَ واقعَنْدَدَ.

والثاني: افعَنْلَى نحو: احرَنْبَى واسلَنْقَى.

والثالث: افْتَعْلَى نحو: استلقَى واجتعبَى.

والإلحاق: أن تزيد على أصول الكلمة حرفاً لا لغرض معنوي، بل لتوازنَ بها كلمةً أخرى؛ كي تجريَ الكلمةُ الملحقة في تصريفها على ما تجري عليه الكلمةُ الملحَقُ بها.

وضابطُ الإلحاق في الأفعال اتِّحادُ المصادر.

فللماضي من الأفعال ـ مجردها، ومزيدها، وملحقها ـ سبعة وثلاثون بناء.

الفصل الثاني في معاني هذه الأبنية

(١) لا يجيءُ بناء فَعُلَ ـ بضم العين ـ إلا للدلالة على غريزة، أو طبيعة، أو ما أشبه ذلك نحو: جَدُرَ فلان بالأمر، وخَطُرَ قدرُه.

وإذا أريد التعجبُ من فعل، أو المدح به حُوِّلَ إلى هذه الزِّنَة نحو: قَضُوَ الرجلُ وعَلُمَ، بمعنى ما أقضاه! وما أعلمَه!

(٢) ويجيء بناء فَعِلَ ـ بكسر العين ـ للدلالة على النُّعوت الملازمة نحو: ذَرِبَ لسانه، وبلج جبينه، أو للدلالة على عرض نحو: جرب وعرج وعمص ومرض، أو للدلالة على كبر عضو، وذلك إذا أخذ من ألفاظ أعضاء الجسم الموضوعة على ثلاثة أحرف نحو: رَقِبَ وكَبِدَ وطَحِلَ وجَبِهَ، وعجِزَت المرأةُ.

ويأتي لغير ذلك نحو: ظمِئَ، ورهِبَ.

(٣) ويجيء بناء فَعَلَ ـ بفتح العين ـ للدلالة على الجمع نحو: جمَعَ وحشَرَ وحشَدَ، أو على التفريق نحو: بذَرَ وقسَمَ، أو على الإعطاء نحو: منَحَ ونحَلَ، أو على المنع نحو: حبَسَ ومنَعَ، أو على الامتناع نحو: أبَى وشرَدَ وجمَحَ، أو على الغلبة نحو: قهَرَ وملَكَ، أو على التحويل نحو: نقَلَ وصرَفَ، أو على التحوُّل نحو: رحَلَ وذهَبَ، أو على الاستقرار نحو: ثوَى وسكَنَ، أو على السَّيْر نحو: ذمَلَ ومشَى، أو على السَّتر نحو: حجَبَ وخبَأَ، أو على غير ذلك ممَّا يصعُبُ حصرُه من المعاني.

(٤) ويجيء بناء فَعْلَلَ للدلالة على الاتخاذ نحو: قمطرتُ الكتابَ وقرمَضتُ: أي اتخذتُ قِمطراً وقرموضاً، أو للدلالة على المشابهة نحو: حنظلَ خُلقُ زيدٍ وعلقمَ، أي أشبهَ الحنظلَ والعلقمَ، أو للدلالة على جعلِ شيءٍ في شيء نحو: عندَمَ ثوبَه ونرجَسَ الدواء، أي جعل فيه العندمَ والنرجِسَ، أو للدلالة على الإصابة نحو: عرقَبَه وغلصَمَه، أي: أصاب عُرقُوبَه وغَلصمتَه، أو لاختصار المركَّب للدلالة على حكايته نحو: بسمَلَ وسبحَلَ وحمدَلَ وطلبَقَ، أو لغير ذلك.

(٥) ويجيء بناء أَفْعَلَ للتعدية نحو: أجلَسَ وأخرَجَ وأقامَ، أو للدلالة على أنَّ الفاعلَ قد صار صاحبَ ما اشتُقَّ منه الفعلُ نحو: ألبَنَتِ الشاةُ، وأثمرَ البستانُ، أو للدلالة على المصادفة نحو: أبخَلْتُه وأعظَمْتُه، أو للدلالة على السَّلْب نحو: أشكَيتُه وأقذَيتُه، أي: أزلت شكواه وقَذَى عينِه، أو للدلالة على الدخول في زمان أو مكان نحو: أصحَرَ وأعرَقَ وأَتْهَمَ وأنجَدَ وأصبحَ وأمسى وأضحى، أو للدلالة على الحَينُونة، وهي قربُ الفاعلِ من الدخول في أصل الفعل نحو: أحصَدَ الزرعُ، وأصرَمَ النخلُ أي قرُبَ حصادُه وصِرَامُه، أو لغير ذلك.

(٦) ويجيء بناء فعَّلَ للدلالة على التكثير نحو: جوَّلت وطوَّفت، أو للتعدية نحو: خرَّجتُه وفرَّحتُه، أو للدلالة على نسبة

المفعول إلى أصل الفعل نحو: كذَّبتُه وفسَّقتُه، أو للدلالة على السَّلْب نحو: قرَّدْتُ البعيرَ، وقشَّرتُ الفاكهةَ: أي أزلتُ قُرادَه وقِشرَها، أو للدلالة على التوجُّه نحو ما أخذ الفعل منه نحو: شرَّقَ وغرَّبَ وصعَّدَ، أو لاختصار حكاية المركَّب نحو: كبَّر وهلَّل وحمَّد وسبَّح، أو للدلالة على أنَّ الفاعلَ يشبهُ ما أُخِذَ منه الفعلُ نحو: قوَّسَ ظهرُ عليٍّ، أي: انحنى حتَّى أشبهَ القوسَ، أو للدلالة على غير ذلك من المعاني.

(٧) ويجيءُ بناءُ فاعَلَ للدلالة على المفاعلة نحو: جاذَبْتُ علياً ثوبَه، أو للدلالة على التكثير نحو: ضاعَفتُ أجر المجتهد، وكاثرت إحساني عليه، أو للدلالة على الموالاة نحو: تابَعتُ القراءةَ، ووالَيتُ الصومَ، أو لغير ذلك.

(٨) ويجيء بناء انفَعَلَ للدلالة على المطاوَعة، وأكثرُ ما تكونُ مطاوعةُ هذا البناء للثلاثي المتعدِّي لواحد نحو: كسرتُه فانكسر، وقُدتُه فانقاد، وقد يأتي لمطاوعة صيغةِ أَفْعَلَ نحو: أغلقتُ البابَ فانغلق، وأزعجتُ علياً فانزعج.

(٩) ويجيء بناء افْتَعَلَ للدلالة على المطاوعة، ويطاوعُ الثلاثيَّ نحو: جمَعتُه فاجتمع، وغمَمتُه فاغتمَّ، ويطاوع بناءَ أَفْعَلَ نحو: أنصفتُه فانتصفَ، ويطاوع بناءَ فعَلَ نحو: عدَلتُ الرمحَ فاعتدل، ويأتي للدلالة على الاتخاذ نحو: اشتَوَى واختَتَم، أو للدلالة على

التشارك نحو: اجتَوَرَا واشتَوَرَا، أو للدلالة على التصرف باجتهاد ومبالغة نحو: اكتسَبَ واكتتَبَ، أو للدلالة على الاختيار نحو: انتقَى واصطفَى واختار، أو لغير ذلك من المعاني.

(١٠) ويجيء بناء افْعَلَّ من الأفعال الدالة على لون أو عيب لقصد الدلالة على المبالغة فيها وإظهار قوَّتِها نحو: احمرَّ واصفرَّ واعورَّ واحولَّ.

(١١) ويجيء بناء تفَعَّلَ للدلالة على المطاوعة، وهو يطاوع فعَّلَ نحو: هذَّبتُه فتهذَّبَ وعلمته فتعلم، أو للدلالة على التكلف نحو: تكرَّمَ وتشجَّعَ، أو للدلالة على الطلب نحو: تعظَّمَ وتيقَّنَ، أي: طلب أن يكونَ عظيماً وذا يقين، أو لغير ذلك من المعاني.

(١٢) ويجيء بناء تفاعَلَ للدلالة على المشاركة نحو: تخاصَما وتعارَكا، أو للدلالة على التكلف نحو: تجاهَلَ وتكاسَلَ وتغابَى، أو للدلالة على المطاوعة، وهو يطاوع فاعَلَ نحو: باعَدتُه فتباعَدَ، وتابَعتُه فتتابَعَ.

(١٣) ويجيء بناء استَفْعَلَ للدلالة على الطلب نحو: استغفرتُ اللهَ واستوهبتُه، أو للدلالة على التحوُّل من حال إلى حال نحو: استَنْوَقَ الجمل، واستَنْسَرَ البُغاثُ، واستَتْيَسَت الشاةُ، واستَحْجَرَ الطين، أو للدلالة على المصادفة نحو: استكرمتُه واستسمَنْتُه، أو

لاختصار حكاية المركَّب نحو: استرجعَ، إذا قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أو لغير ذلك من المعاني.

(١٤) ويجيء بناء تَفَعْلَلَ لمطاوعة بناء فعلل نحو: دحرجتُ الكرةَ فتدحرجت، وبعثرتُ الحبَّ فتبعثرَ.

(١٥) ويجيء بناء افعَنْلَلَ لمطاوعة بناء فعلل أيضا نحو: حَرْجَمْتُ الإبلَ فاحرنجمَتْ.

(١٦) ويجيء بناء افْعَلَلَّ للدلالة على المبالغة نحو: اشمَعَلَّ في مشيِه، واشمأزَّ، واطمأنَّ، واقشعرَّ.

الفصل الثالث في وجوه مضارع الفعل الثلاثي

قد عرفت أن الماضي الثلاثي يجيء على ثلاثة أوجه؛ لأن عينه إما مفتوحة، وإما مكسورة، وإما مضمومة.

واعلم أن الماضي المفتوح العين يأتي مضارعه مكسور العين، أو مضمومها، أو مفتوحها، وأن الماضي المكسور العين يأتي مضارعه مفتوح العين، أو مكسورها، ولا يأتي مضمومها، وأن الماضي المضموم العين لا يأتي مضارعُه إلا مضموم العين أيضاً، فهذه ستة أوجه وردت مستعملةً بكثرة في مضارع الفعل الثلاثي، وبعضها أكثرُ استعمالاً من بعض.

(١) الوجه الأول: فَعَلَ يَفعِلُ ـ بفتح عين الماضي، وكسر عين المضارع ـ ويجيء متعدياً نحو: ضربه يضربه، ورماه يرميه، وباعه يبيعه، ولازماً نحو: جلس يجلس، وهو مقيس مطَّرِدٌ في واويِّ الفاء نحو: وعَدَ يَعِدُ، ووصَفَ يَصِفُ، ووَجَبَ يجِبُ، وفي يائيِّ العين نحو: جاء يجيءُ، وفاء يفيءُ، وباع يبِيع، ومانَ يمِينُ، وفي يائيِّ اللام نحو: أوى يأوي، وبرَى يبرِي، وثوى يثوي، وجرَى يجرِي، وفي المضعف اللازم نحو: تبَّت يدُه تتِبُّ، ورَثَّ الحبلُ يرِثُّ، وصحَّ الأمرُ يصِحُّ، وهو مسموع في غير هذه الأنواع.

(٢) الوجه الثاني: فَعَلَ يَفعُلُ ـ بفتح عين الماضي، وضم عين المضارع ـ ويجيء متعدياً نحو: نصره ينصره، وكتبه يكتبه، وأمره يأمره، ويجيء لازماً نحو: قعد يقعد، وخرج يخرج، وهو مقيس مطَّردٌ في واويِّ العين نحو: باء يبُوءُ، وجاب يجُوبُ، وناء ينُوءُ، وآب يؤُوبُ، وفي واوي اللام نحو: أسا يأسُو، وتلا يتلُو، وجفا يجفو، وصفا يصفو، وفي المضعَّف المتعدي نحو: صبَّ الماءَ يصُبُّه، وعبَّه يعُبُّه، وحثَّه يحُثُّه، ومجَّ الشرابَ يمُجُّه، وفي كل فعلٍ قصد به الدلالة على أن اثنين تفاخَرَا في أمرٍ فغلبَ أحدُهما الآخرَ فيه، سواء أكان قد سُمِعَ على غير هذا الوجه أم لم يسمع، إلا أن يكون ذلك الفعلُ من أحد الأنواع الأربعة التي يجب فيها كسرُ عينِ المضارع، وقد ذكرناها في الوجه السابق، فتقول: تضاربنا فضربته فأنا أضرُبُه، وتناصرنا فنصرته فأنا أنصُرُه.

(٣) الوجه الثالث: فَعَلَ يَفعَلُ ـ يفتح عين الماضي والمضارع جميعا ـ ولم يجئ هذا الوجهُ إلا حيث تكون عين الفعل أو لامه حرفاً من أحرف الحلق الستة التي هي الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، نحو: فتح يفتح، وبدأ يبدأ، وبهتَه يبهَتُه، وليس معنى ذلك أنه كلَّما كانت العينُ أو اللام حرفاً من هذه الأحرف كان الفعلُ على هذا الوجه.

ويجيء الفعل على هذا الوجه لازماً: نحو: نأى ينأى، ومتعدياً نحو: فتحَ يفتَحُ، ونهى ينهَى.

(٤) الوجه الرابع: فَعِلَ يَفْعَلَ ـ بكسر عين الماضي، وفتح عين المضارع ـ وهذا هو الأصل من الوجهين اللذين يجيءُ عليهما مضارعُ الفعلِ الماضي المكسورِ العين؛ لأنه أخفُّ، وأدلُّ على التصرُّف، وأكثر مادةً.

وكلُّ فعلٍ ماض سمعتَه مكسور العين فاعلم أنَّ مضارعَه مفتوحُ العين، إلا خمسة عشر فعلاً من الواويِّ الفاء فإنها وردت مكسورةَ العين في الماضي والمضارع، وسنذكرها في الوجه الخامس.

ويجيء الفعلُ على هذا الوجه لازماً نحو: ظفر بحقه يظفَرُ، ومتعدياً نحو: علِمَ الأمر يعلَمُه، وفهِمَ المسألةَ يفهَمُها.

(٥) الوجه الخامس: فَعِلَ يَفعِلُ ـ بكسر عين الماضي والمضارع جميعا ـ وهو شاذٌّ أو نادر، ولم ينفرد إلا في خمسة عشر فعلاً من المعتل، وهي: ورث، وولي، وورم، وورع، وومق، ووفق، ووثق، ووري المخ، ووجد به، ووعق عليه، وورك، ووكم، ووقه، ووهم، ووعم.

(٦) الوجه السادس: فَعُلَ يَفعُلُ ـ بضم عين الماضي والمضارع جميعاً ـ وقد عرفتُ أنَّه لا يأتي إلا لازماً، ولا يكون إلا دالاً على وصفٍ خِلْقيٍّ، أي: ذي مُكثٍ.

ولك أن تنقلَ إلى هذا البناءِ كلَّ فِعْلٍ أردتَ الدلالةَ على أنه صار كالغريزة، أو أردتَ التعجُّبَ منه، أو التمدُّحَ به، ومن أمثلة هذا الوجه: حسُنَ يحسُنُ، وكرُمَ يكرُمُ، ورفُهَ يرفُهُ.

الباب الثاني
في الصحيح والمعتل، وأقسامهما، وأحكام كل قسم

الفصل الأول في السالم، وأحكامه

الفصل الثاني في المضعف، وأحكامه

الفصل الثالث في المهموز، وأحكامه

الفصل الرابع في المثال، وأحكامه

الفصل الخامس في الأجوف، وأحكامه

الفصل السادس في الناقص، وأحكامه

الفصل السابع في اللفيف المفروق، وأحكامه

الفصل الثامن في اللفيف المقرون، وأحكامه

الباب الثاني

في الصحيح والمعتل، وأقسامهما، وأحكام كل قسم

ينقسم الفعل إلى صحيح، ومعتل.

فالصحيح: ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلة الثلاثة، وهي الألف، والواو، والياء.

والمعتل: ما كان في أصوله حرفٌ منها، أو أكثر.

والصحيح ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضعف.

فالسالم: ما ليس في أصوله همز، ولا حرفان من جنس واحد، بعد خلوه من أحرف العلة نحو: ضرب، ونصر، وفتح، وفهم، وحسب، وكرم.

والمهموز: ما كان أحد أصوله همزاً نحو: أخذ وأكل، وسأل ودأب، وقرأ وبدأ.

والمضعف نوعان: مضعف الثلاثي، ومضعف الرباعي.

فأما مضعف الثلاثي فهو: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: عضَّ، وشذَّ، ومدَّ.

وأما مضعف الرباعي فهو: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زَلْزَلَ ووَسْوَسَ، وشَأْشَأَ.

والمعتل خمسة أقسام: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف مفروق، ولفيف مقرون.

فالمثال: ما كانت فاؤه حرفَ علَّة نحو: وعَدَ، وورِثَ، وينِعَ، ويسَرَ.

والأجوف: ما كانت عينه حرف علة نحو: فال: وباع، وهاب، وخاف.

والناقص: ما كانت لامه حرف علة نحو: رضِيَ، وسرُوَ، ونهى.

واللفيف المفروق: ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو: وفى، ووعى، ووقى.

واللفيف المقرون: ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو: طوى، وهوى، وحيي.

والكلام على أنواع الصحيح والمعتل تفصيلاً يقع في ثمانية فصول.

الفصل الأول في السالم، وأحكامه

وهو ـ كما سبقت الإشارة إليه ـ ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز، والتضعيف، وحروف العلة.

وقولنا: (حروفه الأصلية) للإشارة إلى أنه لا يضر اشتماله على حرف زائد: من همزة، أو حرف علة، أو غير ذلك، وعلى هذا فنحو: أكرم، وأسلم، وأنعم يسمى سالماً وإن كانت فيه الهمزة؛ لأنها لا تقابل فاءه أو عينه أو لامه، وإنما هي حرف زائد، وكذا نحو: قاتل، وناصر، وشارك، ونحو بيطر، وشريف، ورودن، وهوجل يسمى سالماً وإن اشتمل على الألف أو الواو أو الياء؛ لأنهن لسن في مقابلة واحد من أصول الكلمة، وإنما هن أحرف زائدة، وكذا نحو: اعلوَّط واهبيَّخ يسمى سالماً وإن كان فيه حرفان من جنس واحد؛ لأن أحدهما ليس في مقابل أصل، وإنما هما زائدان.

وحكم السالم بجميع فروعه:

أنه لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر، أو نحوها به، ولا عند اشتقاق غير الماضي، لكن يجب أن تلحق به تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً، ويجب تسكين آخره إذا اتصل به ضمير رفع متحرك.